بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من اولياء الله تعالى الذين لاخوف عليهم ولاهم
يحزنون قال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس
الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حتى اهتم الناس بعاجلها فاماتوا
منها ما اخشوا ان يميتهم وتركوا منها ما خشوا ان يميتهم فيما اعترضهم
نائلها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعها خادع الا وضعوه
خلعت الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها
اخرتهم ويتبعونها فيشترونها بما بقى لهم نظروا الى اهلها
صرعا قد حلت المسلات فلا يرون اما نادون ما يرجون
ولا خوفا دون ما يحذرون حكى عن عيسى عليه الصلوة انه قال
يا رب ارنى بعض اوليائك فاوحى الله تعالى اليه ان ادن
ذلك فادن من الخربة الفلانية فقصدها فاذا هو برجل ميت
عليه قطيفة لبد فقصدها فاذا تحت راسه لبنة فخرج الى الجوار
وقال سألت الله تعالى ان يرينى وليا من اوليائه فاريته ميتا
فتعالوا اعينونى عليه وكان قد مات لهم ملك ومشى الناس

الى جانبه

الى جانبه فى جنازته ولم يقاموا على جنازته ثلاثة ايام فرجع عيسى رحمه الله تعالى
فراى الطين قد اكل محاسن وجهه فبكى عيسى فقال الهى وليك
فعلت به هكذا وعدوك الكافر فعلت به كذا فاوحى الله تعالى
الى جبريل عليه السلام ان اكشف لعيسى عليه السلام عن الجنة
والنار فكشف له عنهما فاذا فيهما موضع الولى من الجنة وموضع الكافر
من النار فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ما ضر ولى ما اصابه
فى الدنيا اذ زوينا ها عنه وابتليته فيها ثم ادخلته الجنة
وما نفع عدوى اذا اعطيته ونعمته فيها وزويت عنه الجنة
وادخلته النار شعر
شومن خاف الحساب غدا فرضى بالذل واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرى بالامانى انسا ابدا
وترك الاطماع من يده واستخار الواحد الصمدا
ورى الانجاه له تعدا يبتغى النجاه غدا
الحديث السادس والخمسون بعد مائتين روى ابو هريرة
رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

Copyright © King Saud University